



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

أثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع المنظمي

بحث مقدم الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة العراقية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال

اعداد الطالبة:

زينة طارق عودة

بإشراف:

م.م. معاذ غسان اسماعيل

2019 \ 2020



تضمن البحث الذكاء الاستراتيجي كمتغير مستقل بأبعاده الفرعية (الاستشرافية، الدافعية، الشراكة، التفكير المنظم) والابداع المنظمي كمتغير تابع بأبعاده الفرعية (تمكين العاملين، تشجيع الابداع)

وتكمن مشكلة البحث في افتقار إدارات المنظمات إلى المأموريات الكافية بأبعاد الذكاء الاستراتيجي من جانب وعلاقتها بموضوع الابداع المنظمي من جانب آخر.

سعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها: الهدف الأساسي لهذا البحث يتمثل في المحاولة للتعرف على الذكاء الاستراتيجي والابداع المنظمي، وتوضيح طبيعة التأثير بين الذكاء الاستراتيجي والابداع المنظمي، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحقيق الاستفادة القصوى من الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الابداع المنظمي.

وإن أهمية البحث تكمن فيكونه: ركز على مفهوم إداري حديث وهو الذكاء الاستراتيجي الذي يعد أسوباً هاماً لإثراء الخبرات وتنمية المهارات للموظف، والذي ينعكس بدوره على الابداع المنظمي. ويعد هذا البحث من الدراسات القليلة التي تناولت الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالابداع المنظمي.

وقد اعتمدت فرضيتان رئيسيتان: الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والابداع المنظمي. والفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والابداع المنظمي.

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: وجد أن الذكاء الاستراتيجي بكافة أبعاده ومكوناته له أهمية بالغة في تعزيز الابداع المنظمي. وأن وجود الشراكة مع المنظمات الأخرى يساعد المنظمة على الاستفادة من تجاربهم. ويعتبر الذكاء الاستراتيجي كسلاح تنافسي من خلال توظيف هذا النمط من الذكاء في صياغة الخطط والسياسات المختلفة، وفي عمليات التغيير والتطوير، والارتقاء بمستوى الأعمال في البيئة الدينامية التي تعمل فيها المنظمات، وتجاوب التحديات المحيطة بها. ويعد الذكاء الاستراتيجي أداة إدارية فعالة لإدارة المستقبل وتوقع التغييرات التي قد تحدث وتؤثر على بناء المنظمة. والإبداع التنظيمي يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب علمية تتواءم مع التطورات الحديثة.

كما خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: من الضروري أن تقوم المؤسسات بالاعتماد على أبعاد الذكاء الاستراتيجي بشكل كبير وذلك لما له من أهمية في تعزيز أبعاد العاملين، وذلك من خلال استحداث دائرة تعرف باسم دائرة الذكاء الاستراتيجي. وضرورة العمل على إقامة تحالفات استراتيجية مع مؤسسات محلية وإقليمية للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم. ويجب على المؤسسات تبني أفكار ومقترحات جديدة ومبتكرة من العاملين، كما يجب تدريب وتنمية مهارات العاملين وطرق تفكيرهم على الحداثة والاستشراف. وضرورة تبني إدارة المؤسسات نظام جيد للحوافز يعمل على تنمية القدرة الإبداعية للعاملين ويزيد من انتمائهم. وتمكين العاملين في عملية اتخاذ القرار للاستفادة من أفكارهم الإبداعية.